

## حلقات نور على الدرب (520) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى

لل قضاء - 00:00:20

اه مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم مع مطلع هذه الحلقة نعود الى رسالة وصلت الى برنامج من عفيف. وبعث بها احدى الاخوات المستمعات تقول المرسلة - 00:00:43  
فالعتيبي اختنا عرضنا بعض اسئلة لها في حلقة مضت وفي هذه الحلقة لها بعض الاسئلة من بينها سؤال يقول ما حكم صبغ الشعر الزائد من الحاجبين اذا كان يشوه الوجه بقصد الزينة جزاكم الله خيرا - 00:01:03

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا ورسولنا محمد بن عبدالله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهدى وبعد

فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه مسلم وغيره - 00:01:24

عندما فتح مكة وجيء اليه بابي قحافة والد ابي بكر الصديق رضي الله عنهما فقال هلا تركنا الشيخ نحن نأتي اليه اكراما لابي بكر الصديق. اللهم صلي عليه ثم قال غيره كان رأس - 00:01:44

ابي قحافة ولحية شجر ابيض اللون والزهر غير هذا وجنبوه السواد ولما ذكر صلى الله عليه وسلم الواسمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والواصلة والمستوشرة والمتفلجات للحسن لعن هؤلاء وقال المغيرات في خلق الله - 00:02:11

فهو بقوله المغيرات يشعر بان العلة في اللعن تغيير الخلقة وبالتالي فالتى تصبغ بعض شعري حاجبيها بلون الجلد حتى يبدو كأنه لا شعر فيه هي ذهبت تغير كلما كان الانسان احرص - 00:02:46

عن الابتعاد عن ارتكاب ما نهى مبيوعا او الدنو منه كلما كان اتقى لله وابر قلبا واحرى بان يكون كريم الحال والخلق والعمل وبالتالي لا ارى جواز ذلك والله المستعان - 00:03:18

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اختنا تقول يقال بانه يجب على المرأة التي تنتهي من الحداد ان نصح رجلا اجنبيا عنها هل هذا

صحيح هذا باطل ظاهر البطلان ليس له اصل - 00:03:40

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن صحابته رضي الله عنهم ولا عن احد من علماء السلف وانما الحادة بعد انتهاء حدادها

يشرع لها ان تتنظف وان تتطيب - 00:04:02

كما فعلت ذلك بعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فام سلمة وهو في الصحيح وابن زينب وهو في الصحيح دعت بخلق

فمسحت عارضيهها وذراعيها وقالت اما انه لم يكن لي في الطيب من حاجة - 00:04:24

ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلاث على بيت فوق ثلاث الا

على زوج اربعة اشهر وعشرة - 00:04:43

فاذا كانها امتنعت من الطيب ثلاثة ايام من اجل ميتهها ثم تمسحت بالطيب وبيئت السنة الحادة اذا استقبلت عدتها تنظفت وتطيب  
لأنها تكون قد فعلت ما حظر عليها في وقت الاحداث - [00:04:56](#)

كالمخطك الصائم يشرع له ان يبادر للفطر عندما يباح له ولو لم يكن محتاجا للافطار ولو لم يكن ظمآنًا ولا جائعًا وانما يبادر الى ما  
اباحه الله له بعد ان كان ممنوعا منه والله اعلم - [00:05:21](#)

جزاكم الله خيرا. تقول عن نفسك انا والله الحمد فتاة ملتزمة ومؤمنة بربي جل وعلا ولكن احيانا احس بقسوة في قلبي لا احس معها  
بلذة الايمان. واتمنى ان احفظ كتاب الله عز وجل. فهل - [00:05:39](#)

من امر ترشدوني اليه جزاكم الله خيرا اذا هبت عليك هذه الرياح رياح قسوة القلب فافزعي الى ذكر الله سبحانه جل وعلا واحمديه  
ونزهيه وكبريه وهلي ورددي ذلك فان ده بصوت تسمعيه - [00:05:57](#)

فان ذلك يطرد الشيطان باذن الله فان قسوة القلب انما هي روح ريح من روح الشيطان وانما يعالج ذلك بذكر الله وقد قال الله في  
كتابه الكريم الا بذكر الله تطمئن القلوب - [00:06:22](#)

والقلوب اطمئناتها انما هو انتعاشها وارتياحها وسلامتها من الفتن والذنوب والاثام فنسأل الله ان يصلح حال كل مسلم انه جواد كريم  
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع يوسف عبدالله الشبيلي بعث يسأل ويقول رجل ادى فريضة الحج - [00:06:43](#)

ولكنه اخطأ في الطواف. اذ انه جعل الشوط الواحد شوطين كما افتاه احد الناس. فماذا تنصحونه الان جزاكم الله خيرا سبحانه الله  
كيف يكون ذلك ان كان يقصد المسعى وانه جعل - [00:07:08](#)

الشوط شوطين اجعل ذهابه الى المروة ورجوعه الى الصفا شوطا واحدا فهذا محتمل ذكر الحجر الاسود جزاكم الله خيرا. واذا كان  
فان هذا هو الذي يغلط الناس به. نعم نعم. واما في المطاف - [00:07:33](#)

فلا ادري من اين جاء نقطة الانقسام هذا لم يطف الا عددا من الاسواق. نعم. اذا لم يكن طاف سبعة اشواط من الحجر الى الشجر فان  
كان فعل ذلك في طواف الافاضة - [00:07:48](#)

الذي هو ركن فليعد الى مكة وليحرم وليطف في البيت من الحجر الى الحجر سبعة اشواط وما حصل ان ارتكبه من محذور في اثناء  
ذلك بسبب جهله فارجو انه لا حرج عليه بهل - [00:08:03](#)

لان ارتكاب المحذور من الجاهل الذي مثله يعذر بالجهل لا يترتب عليه اثر ذلك الارتكاب لذلك المحذور ان الرجل الذي جاء يريد ان  
يعتمر قد كان متردد متضمخا زعفران فامر النبي وسأل النبي ماذا يفعل في العمرة؟ قال افعل في عمرتك ما انت فاعل في حجك  
وامره بان يغسل ما كان عليه من اثر الخلق - [00:08:27](#)

ولم يأمره بفدية لانه كان ذلك وهو وهو محرم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من احد الاخوة المستمعين يذكر فيها  
قضية يقول عندي اخت زوجها ابي وهي في سن ثلاث عشرة سنة على رجل كبير في الثلاثين من عمره. الا انه لم يقدرها. وقد سبب  
لها الكثير من - [00:08:59](#)

حتى انها تركت ووقفها عشر سنوات نشوز بحكم المحكمة. وبعد هذه السنوات طلب ان ندفع له الذي دفع وتم له ذلك ثم طلقها وهي  
حتى الان كرهت شيئا اسمه زواج. فكل ما تقدم - [00:09:25](#)

عريسا رفضت ومرضت. والان عمرها في الاربعينات. هل على وليها وعليها اثم؟ اذا لم تتزوج بدون جزاكم الله خيرا ينبغي ان تصبر  
وتتزوج وتتحمل ما تشعر به من كراهية وستجد لذة النتيجة - [00:09:45](#)

بذرية تكون قرة عين لها اذا كانت في الاربعين فام الاربعين مما يرجى انجابه المهم ان تبادر فان الوقت قصير والفوات موشك  
والتردد من اسباب الحرمان والامر بقضاء الله جل وعلا وقدره - [00:10:07](#)

والعادة ان الاب لا يظلم ولده فقد يكون الوالد اخطأ عندما الح عليها بالزواج او زوجها ممن يكبرها سبعة عشر سنة وان كان ذلك ليس  
بفارق كبير وقولها تتشائم فليس الرجال سواء. نعم. وليس الشر - [00:10:35](#)

المكرر ان شاء الله. اللهم امين. هل تنتظر فرج الله ولتتوكل على الله ولتتزوج ولتبادر رجاء ان يمحو الزواج وما ينتج عنه اثار

الهموم السابقة. فان الله جل وعلا يغير الاحزان بالاخراج - 00:11:00

والمتاعب بالراحة والشقاء بالانس والطمأنينة والله المستعان. الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول الزوجة اذا كانت مريضة في بيت اهله هل تجب على الزوج نفقتها اذا كانت الزوجة - 00:11:20

باذلة نفسها مم لزوجها. نعم. وانما زوجها لانها مريضة جعلها تذهبوا الى بيت اهله ارفق به وبها. فعليه النفقة واما ان كانت هي

المتنعة لغرضها هذا شيء اخر ومرد هذا - 00:11:44

ومرض الزام به والاخذ به او عدم ذلك الى المحاكم اذا كان الامر فيه مشادة ومساحة والاولى ان يكون التعامل مبنيا على التعاون والتآلف والبعد عن الاستقصاء والله اكبر جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا طلب مني والدي ان ازوجه. هل يجب علي ان ازوجه -

00:12:06

اذا كنت قادرا وويلدك مر يريد الزواج وتستطيع ذلك فانه يجب عليك ان تزوجه لان هذا من الاحسان بالوالد والله يقول وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا قضى ربك عليك بالاحسان الى والده - 00:12:41

بل امرك ربك جل وعلا ان تخضع لابيك وان تخفض له جناح الذل الذل من الرحمة وان لا تتأفف منه ولا تتضجر فاذا طلب منك ان تزوجه وانت تعلم انك تجد الزوجة له - 00:13:06

وتعلم ان عنده القدرة على امر الزواج والعلاقة بين الزوجين سحر السرطان وانتظر قضاء الدين فان البر انما هي مديونة وكما تدين تدان وكما تحسن يحسن اليك وقد قال الله جل وعلا في كتابه الكريم هل جزاء الاحسان الا الاحسان - 00:13:26

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا طلب مني والدي ان اطلق زوجته هل البي طلبه؟ علما بانها مصلية قوة صائمة ومطبعة لزوجها اذا طلب ابوك ان تطلق زوجته هو - 00:13:58

و فانت وكيل وان طلب منك ان يطلق زوجتك انت فهذا شيء اخر ونصيحتي لك ان كانت زوجتك ان تحرص على اخلاء ابوك اذا كان يصلي طائفة لله لكن اذا اصر وصمم ابوك على الطلاق - 00:14:21

ساذرك ان رجلا جاءه احد من الصحابة جاءه سائل يسأله وقال ان امي تأمرني بطلاق زوجتي وانت تعلم ان الامة اكثر اندفاعا في طلب تطبيق الزوجة من الاب فقال الصحابي - 00:14:51

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة ثم قال احتفظ بذلك الباب او داره او اضعه لكن انصحك بمحاولة اقنع ابوك ومحاولة حمل زوجة اب ان كان المراد تطبيقك زوجتك - 00:15:12

حملها على استرضاء ابوك والرفق به واكرامه ليعدل عما طلب منك فالطلاق لا يسار اليه الا عندما يتعذر ما يدفعه والله اعلم امرأة تقول ان زوجها طلقها ومعها ولد وثلاث بنات. وتركهم حتى اصبحت الان اعمارهم ما بين العاشرة والثالثة - 00:15:35

والان يطالب بهم فهل لهو الحق في اخذهم؟ جزاكم الله خيرا بالنسبة للمطالبة بالاولاد وحق الاب المنفق او غير المنفق باخذهم ومن المقدم عندما يكونون في سن العاشرة فما فوق - 00:15:59

هذه امور تفصل بها المحاكم فيدفع الداء مدافع عن وجهة نظره وينشر المدعي اسباب دعواه بين يدي القاضي والقاضي مهمته ان ينظر في تحقيق المصلحة فاذا كان تحقيق المصلحة لتسليم الاولاد للاب فعل - 00:16:26

واذا كان تحقيق المصلحة بابقاء الاولاد عند الام فعل ومن لم يرضى بما ينتج عن عمل القاضي في هذه المملكة يقرر عدم الرضا وعدم القناعة ليقدم لائحته الاعتراض يعد اعتراضا على الحكم يرده الى القاضي والقاضي يرفع المعاملة وما يصدر فيها من حكم الى هيئة

التمييز - 00:16:52

وهي امور يعرفها المتقاضون والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الجمهورية العربية السورية المستمعة ميم نون بواسطة ابو كمال لها عدد من القضايا من بينها قضية تقول فيها انا في القرية واسافر الى المدينة من اجل الدراسة يومين يوميا - 00:17:18

مسافة نصف ساعة ذهابا ونصف ساعة ايابا وحدي ودون ان يذهب معي محرم فهل انا على صواب؟ جزاكم الله خيرا لا شك انك لست على صواب بل على خطأ ومن يأمن - 00:17:41

ان تتعرضي لما تكرهين نادي هل تركبين سيارة مع رجل اجنبي يذهب هذه المسافة بين كحيطان ومزارع واشجار واودية عرضة للخطر والدراسة ليست بان الامور الواجبة التي يتعين على المسلم - [00:18:02](#)

ان يحققها وانما هي امور تحسينية تحسن بها نفسه ويحسن وضعه ومن اسباب التجميل بالمعارف او اخذ وسيلة كسب الواجب ان تجنب ذلك او ان يصحبك محرم من اهلك والله اعلم - [00:18:34](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل الاسلام حدد لباسا معيناً للمرأة؟ ام يصح ان تلبس اي لباس ما دام سادة بجسمها ولا يبرز اي شيء من مفاتها لم يحدد لها - [00:19:03](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لونا من اللبسة وانما اعطاها اصيلة فلا تلبس المرأة لبسة الرجل ولا تمشي المرأة مشية الرجل ولا تتشبهوا به في منطقته وحديثه كلامه ولعن النبي المترجلات من النساء - [00:19:21](#)

ولها ان تلبس من اللبسة ما شاءت اذا لم تكن متشبهة بشرط ان تكون ملابس سافرة سابغة غير مظهرة للمفاتن والمحاسن اذا اتقت الله حصلت على خير كثير والله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل وضع الخاتم في يد الفتاة حرام - [00:19:46](#)

وضعه الخاتم ان تتختم الفتاة هي فليس بحرام. الحمد لله واما اذا كان المقصود وضع الخاتم ان يضع الخاطب خاتم الخطوبة سيد المخطوبة. مم. ويمس يدها. مم. ويتلزز بنفسها فهو محرم - [00:20:11](#)

بانه لا يحل له ان يمسها حتى يتم عقد نكاحه عليها فاذا كان ذلك بعد عقد النكاح فلا حرج عليه وان كانت السائلة تسأل عن لبس الخاتم وهل يجوز لغير المتزوجة - [00:20:34](#)

فالجواب نعم يجوز لها ان تلبس ما شاءت من الخواتم ولو لم تكن قد تزوجت في سن الطفولة او سن البلوغ ما بعد ذلك او قبله. كل ذلك جائز ان شاء الله. جزاكم الله خير. ايضا تسأل عن الكحل - [00:20:52](#)

هل هو حلال للفتاة او حرام الكحل والفتاة حلال وبذكرها الكحل تبين انها لا تقصد الخاطب وانما تقصد التختيم والاقتران فلا حرج على الفتاة ان تقتحم وان تتختم بالخاتم. ولو كان ذلك يزيدها حسنا - [00:21:10](#)

بل هي يقصو منها ان تظهر نفسها بمظهر الحسناء حتى اذا ذكرت عند من يرغب في نكاحها واذا هي تذكر بما يدعوه الى نكاحها. نعم جزاكم الله خيرا هل مصافحة المرأة للرجال حرام؟ فقد سمعت بعضهم يقول المصافحة حسب النية. افيدونا جزاكم الله خيرا - [00:21:37](#)

المحرمات لا تحتاج الى نية فالحرام حرام ولو لم تصحب ذلك العملية فالانسان لو ربنا امرأة اجنبية وقال لمنوي شرا لا يقبل هذا القول ولا يقال انه مباح لان كما نويت سوءا - [00:22:03](#)

وانما نويت التخريم كذلك مصافحة ولا شك ان المصافحة يشعر المصافح عندما يصفح امرأة بشيء من الشعور لا سيما اذا كانت غظة شابة حسنا وقد يكون هو شاب فيشعر ما يوجد عادة عند مماسك الرجل للمرأة - [00:22:23](#)

فلا يجوز للمرأة ان تصافح رجلا اجنبيا كبيرا كان او صغيرا اذا كان بالغاً والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من المملكة الاردنية الهاشمية وباعثها مستمع يقول السيد - [00:22:52](#)

محمود العجل او العجل يقول في احد اسئلته هل قراءة سورة الكهف سنة وهل قراءة سورة تبارك ايضا سنة؟ وهل المقصود السورة ام الجزء كاملا؟ جزاكم الله خيرا قراءة سورة الكهف - [00:23:09](#)

ليلة الجمعة او يوم الجمعة ورد فيها لا بأس بها تدل على فضلها ونفعها وفائدتها وكذلك قراءة سورة تبارك ورد انها تدافع وتحتاج عن من يتعدها بالقراءة والمقصود سورة تبارك لا الجزء والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:23:29](#)

هل تجوز مخالطة المفطرين في رمضان اولئك الذين لا يصلون اما مخالطتهم من جراء العمل المشترك الذي لا اختيار للانسان فيه مع كراهية زاهم فلا حرج واما تطلب مخالطتهم وطلب الانس بهم - [00:23:52](#)

وزيارتهم واستجارتهم مع ارتكابهم هذا المنكر فلا يجوز فقد قال الله جل وعلا في كتابه الكريم لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولن يقف عند ذلك - [00:24:20](#)

بل بين انهم لو كانوا من اقرب القربايات وجب ان تكون محادثهم لله ولرسوله سببا في القطيعة لا في الصلة الا على سبيل دعوتهم ونصحهم وارشادهم وتحذيرهم وانذارهم ان تبادوا على ما هم عليه - [00:24:40](#)

فاذا كان ذلك فلا حرج جزاكم الله خيرا. هل يجوز لي ان اترك العمل في صلاة العصر واذهب الى المسجد قبل نهاية دوامي من العمل. واذا رضي احد اصحاب العمل لا يرضى الثاني فما هو توجيهكم - [00:25:03](#)

الصلاة مقدمة الحقوق واذا كان كنت انت في هذه البلاد بلدنا المملكة العربية السعودية فان الداخل اليها من العمال وغيرهم يعلم ان امر الصلاة مقدم على الاعمال الا ما كان من عمل يتطلب مراقبة ومراقبة - [00:25:21](#)

ويترتب على تركه اضرار بالامة والمجتمع فهذا له شأن اخر لكن الايصال لكن الانصاف مطلوب لا تذهبوا الى صلاة العصر قبل الاذان او عند اول ما يؤذن وانما تذهب في الوقت الذي تدركه مع الامام الصلاة - [00:25:45](#)

من بدايتها وتبادر بعد الانتهاء للعودة الى عملك والله اعلم وجزاكم الله خيرا حدثونا عن صيام اولئك الذين لا يصلون الذي لا يصوم يصلي ويصوم لا حظ له فانه لا حظ - [00:26:09](#)

في الاسلام لا حظ لمن لا يصلي من الاسلام لان الصلاة هي عمود هذا الدين فمن تعمد تقويض العمود فقد قوط يا لا الشئ وهه بناءه فمن لا يصلي لا ينفعه صومه - [00:26:36](#)

نسأل الله العافية والهداية من جمهورية مصر العربية المستمع حازم محمد يسأل ويقول هل يجوز هل يجوز تقصير شيء قليل من اللحية امر اللحية يا اخي امر صعب والمسلمون الان في وضع عجب - [00:27:04](#)

وكثير من المسلمين يلاقى عناء ومشقة وعنتا في بلاده اذا اراد ان يطبق هذه السنة لا شك ان النبي امر باعفائها ولا شك ان الله قال وما اتاكم الرسول فخذوه - [00:27:30](#)

وما نهاكم عنه فانتهوا ولا شك ان من نهى الناس عن التمسك بسنة فقد نهى عن طاعة الله ولا شك ان من الزم الناس بارتكاب المحرم قد بارز الله بالمحاربة - [00:27:49](#)

فاذا اشتد عليه العناء وعظمت في وجهه المتاعب فكما قيل جلت على نفسها براقش لا يجوز للمسلم ان يقصر لحيته ولا ان يحلق لحيته لكن ذلك ليس بكفر معصية من المعاصي - [00:28:12](#)

الا انه لا يجوز الاستهانة بالمعاصي ولا التقليل من شأنها ولا التساهل في توقي اخطارها تلقي اخطارها بل يجب على المسلم ان يكون حذرا من المعاصي والمعاصي وان قلت اذا تجمعت اهلك - [00:28:38](#)

كما يقول النبي عليه الصلاة والسلام عن محقرات الذنوب لو ان ناس نزلوا في واد وجاء هذا بعود وهذا بعود لا وجدوا شيئا كثيرا فانضج واثنى انضج واحرق والقوارف البسيطة كقطرات المطر - [00:29:08](#)

قطرات قليلة لكنها تملأ المكان كما يقولون وترزق في ذلك طوارف تأتيني وتحتقرونها وقد يملأ القطر الاناء فيفهم. نعم. نسأل الله التوفيق والهداية جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - [00:29:30](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ الفالح. وانتم يا مستمعي الكرام. شكرا لحسن متابعتكم. والى - [00:29:56](#)

ملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:30:16](#)